

قواعد في باب الأسماء الحسنی 1 - المحاضرة 12 - العقيدة -

المستوى الثاني - د. أبو زيد مكي القبي

أبو زيد مكي

وفي اللي يروي غلة الظمان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة للعلم كالأزهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعل حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حياكم الله ايها الاخوة في الله - [00:00:59](#)

في المحاضرة الحادية والعشرين من مادة من محاضرات مادة العقيدة في الفصل الثاني في هذه المحاضرة بمشيئة الله سنأخذ اربع قواعد في اسماء الله الحسنی وقبل ان نأخذ هذه القواعد - [00:01:16](#)

اريد ان امهد بالترغيب في تعلم اسماء الله الحسنی بما رغبتا به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الامام البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله - [00:01:37](#)

تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة بالله عليكم تأملوا هذا الحديث الذي يرغبنا فيه النبي صلى الله عليه وسلم في حفظ اسماء الله الحسنی تعلم معانيها - [00:02:01](#)

والعمل بمقتضاها ودعاء الله جل جلاله بها هذا معنى احصاها فاذا الانسان تعلم اسماء الله الحسنی ماذا له عند الله؟ له عند الله ان يدخله الجنة ايها الاحبة في الله - [00:02:26](#)

اذا تأمل الانسان هذا الوعد على تعلم اسماء الله الحسنی الوعد بالجنة. اذا تأمل الانسان ذلك سيرى شرف هذا العلم اولا هذا العلم شرف في ذاته وهو اشرف العلوم على الاطلاق - [00:02:45](#)

عندما يتعلم الانسان الطب البشري وهو يتعلق بالانسان هذا علم شريف لا شك في ذلك. لتعلقه بالانسان عندما يتعلم الانسان الهندسة المعمارية المتعلقة بسكن الانسان فهو علم شريف عندما يتعلم الانسان التجارة وهو وهي تتعلق - [00:03:04](#)

وبمال الانسان هذا علم شريف لكن هذه العلوم لا مقارنة لا وجه فيها في المقارنة في ان يتعلم الانسان ما يتعلق باسماء الله الحسنی. فشرف العلم بشرف المعلوم واذا تأملنا هذا الوعد بالجنة لمن تعلم اسماء الله الحسنی - [00:03:22](#)

وحفظ هذه التسعة وتسعين اسم بحث عنها ثم حفظها وتعبد لله بمقتضاها ودعا الله عز وجل بها اذا تأمل الانسان هذا الوعد بالجنة سيارة ان تعلم اسماء الله الحسنی هو افضل طريق - [00:03:46](#)

لتحقيق التوحيد عندما انت تعلم ان الله سبحانه وتعالى من اسمائه الرب جل جلاله رب العالمين وان الله سبحانه وتعالى هو الاحد وان الله سبحانه وتعالى هو الصمد. وان الله سبحانه وتعالى هو الرحمن الرحيم. وانه سبحانه وتعالى هو الملك ومالك يوم الدين. عندما - [00:04:06](#)

تتعلم هذه الامور لا شك ان الانسان سيحقق توحيده والله عز وجل هو المنفرد بربوبيته لهذا العالم الله سبحانه وتعالى لا مثيل له في اسمائه ولا في صفاته الله سبحانه وتعالى هو المستحق للعبادة وحده لانه هو الصمد - [00:04:30](#)

ولانه هو المنفرد بالخلق والملك هذا الذي يتعلم اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنی لا شك انه افضل طريق واسرع طريق لان حقق الانسان توحيده فيخلصه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - [00:04:50](#)

عندما يتعلم الانسان اسماء الله الحسنى فهو اسرع طريق لتحقيق العبودية لله جل جلاله. الذي يعلم اسماء الله وان من اسمائه الودود. فيمتلئ قلبه بحب الله جل جلاله عندما يعلم ان ربه شديد العقاب ان ربه سبحانه وتعالى يغضب وانه سبحانه وتعالى - [00:05:09](#) ينتقم من الظالمين عندما يعلم الانسان ذلك يزداد يمتلئ قلبه خوفا من وعيد الله عندما يعلم ان ربه سبحانه وتعالى ذو الفضل وان الله سبحانه وتعالى يجزي المحسنين يحب المحسنين يحب المتصدق - [00:05:32](#)

نجزيهم الله سبحانه وتعالى على ذلك. الجزاء الجليل يمتلئ قلبه بالرجاء. في وعد الله سبحانه وتعالى. وان الله آآ جل جلاله لا يخلف وعده هذا التعلم لاسماء الله الحسنى اذا عرفها الانسان امتلأ قلبه بركان العبودية لله بالحب والخوف والرجاء فكان عابدا لله - [00:05:50](#)

هذا الذي يتعلم اسماء الله عز وجل الحسنى وان الله عز وجل هو الرزاق وان الله سبحانه وتعالى هو القوي وانه هو القادر وانه هو الجبار سبحانه وتعالى يتعلم اسماء الله الحسنى هذا تصلح دنياه - [00:06:15](#) فان تعلم اسماء الله الحسنى سبب لتحقيق التوحيد تعلم اسماء الله الحسنى سبب قيام الانسان بالعبودية لله. تعلم اسماء الله الحسنى سبب لصالح الدنيا كما انه سبب للفوز بجنة الله ورضوانه - [00:06:31](#)

ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها حفظها تعلمها عمل بمقتضاها دخل الجنة القاعدة الاولى يا اخوان من اسماء الله الحسنى عندما يعلم ان لله تسعة وتسعين اسما موجودة في الكتاب والسنة. يريد ان يتعلمها. من اين هذه - [00:06:51](#) من اين يتعلم اسماء الله سبحانه وتعالى ما هي المصادر التي يستقي منها الانسان اسماء الله الحسنى المصادر ايها الاحبة في الله الكتاب والسنة ولا يوجد لدينا لا يوجد لدينا اي مصدر اخر نتلقى منه اسماء الله الحسنى - [00:07:16](#)

ولذلك القاعدة الاولى تقول اسماء الله عز وجل توقيفية ما معنى توقيفية؟ يعني موقوف العلم بها على الكتاب والسنة. فلا بد في الاسم من وروده في الكتاب او في السنة حتى يعتبر اسما من اسماء الله ونتعبد لله عز وجل به بدعاء الله بهم. ونعبد الاسماء له - [00:07:41](#)

فنقول عبد القادر نقول عبد الله نقول اما الاسماء التي لم ترد في الكتاب ولا في السنة فلا يجوز للانسان ان يعبد لها ان يعبد الاسماء لها مثلا العارف العاقل - [00:08:07](#)

لا يجوز للانسان يقول عبد العارف عبد العاقل عبد العلة الاولى عبد كذا عبد القديم هذه لا يجوز للانسان ان يعبد هذه الاسماء لها. آآ ان يعبد آآ لها اسما الا اذا ثبتت في الكتاب وفي السنة - [00:08:20](#)

ما السبب يا اخوان؟ لماذا اسماء الله مقصورة؟ مقصور العلم بها موقوف العلم بها على الكتاب والسنة. ما السبب السبب انك عندما تقول من اسماء الله العاقل من اسماء الله العارف - [00:08:39](#)

من اين لك ذلك من اين لك انت تقول هذا الامر؟ والله عز وجل يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:08:55](#)

قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. العقل ايها الاحبة - [00:09:10](#)

لا يمكنه ادراك ما يستحقه سبحانه وتعالى من الاسماء ولان تسميته تعالى بما لم يسمي به نفسه او انكار ما سمي به نفسه جناية في حق الله سبحانه وتعالى فوجب سلوك الادب مع الله والاقتصار على ما جاء به النص - [00:09:26](#)

ناخذ فاصل ونعود اليكم مرة اخرى بمشيئة الله نستكمل القاعدة الاخرى هل تظن ان اهل العلم يعتمدون مخالفة السنة كلا بل لهم في ذلك اعذار كاعتقاد ضعف الحديث او نسخه - [00:09:50](#)

لكن كيف يتعامل العامي مع اختلاف العلماء الراجح انه يأخذ بفتوى اوثق المفتيين في نفسه واعلمهما. لان قول المفتي للعامي كالدليل للمجتهد ويعرف العامي العلم باخبار الثقة وبالمشاهدة. كان يرى احدهم يذعن له العلماء وبالقرائن - [00:10:18](#)

ان يدعم احدهما دون الاخر فتواه بالدليل وتوافق اكثر العلماء على احد القولين وتصريح كثير من العلماء بتخطئة احدهما في هذه

الفتوى ومنها تخصص احدهما في موضوع السؤال كان يشتهر بعلم الفرائض - 00:10:42

والسؤال في توزيع تركة وهكذا. واذا تساوى عند المستفتي المفتيان من كل وجه اخذ بالايسر لان هذا موافق ليسر الاسلام. ولان

الاصل براءة الذمة ولا يجوز للسائل ان ينتقي من الاقوال بهواه - 00:11:02

ولا ان يتتبع رخص العلماء قال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم اجتمع فيك الشر كله واذا عمل السائل بالفتوى ثم ترجح بعد

ذلك غيرها فلا تنقض الفتوى الاولى - 00:11:22

لان الاجتهاد لا ينقض بمثله فاتبع العلماء الربانيين واحذر الجهلاء واصحاب الهوى قال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها

ولا تتبع الذين لا يعلمون حياكم الله ايها الاحبة في الله. القاعدة الاولى في اسماء الله ان اسماء الله توقيفية. القاعدة الثانية -

00:11:40

من قواعد اسماء الله ان اسماء الله عز وجل اعلام واوصاف اعلام لكونها اسماء لله سبحانه وتعالى فهي اعلام لدلالة على ذات الله.

على ذات واحدة. فهي اعلام لله سبحانه وتعالى - 00:12:29

وهي في الوقت ذاته اوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني فكل اسم من اسماء الله يتضمن صفة لله جل جلاله القاعدة تقول يمكن

الاشتقاق من اسماء الله صفات له سبحانه وتعالى - 00:12:49

لان اسماء الله اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على ذات واحدة واوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني على سبيل المثال الله

سبحانه وتعالى من اسمائه الحي العليم القدير السميع البصير. هذه اسماء لله سبحانه وتعالى ثابتة في الكتاب. وفي السنة. ولذلك

يجوز ان - 00:13:09

يقول عبد السميع عبد البصير عبد العليم عبد القدير عبد الحي هذه اسماء لله سبحانه وتعالى ثابتة في الكتاب والسنة. وهي لذات

واحدة فهي علاوة من هذه الناحية. وكل اسم من هذه الاسماء الحي يتضمن صفة صفة الحياة. فالله سبحانه وتعالى لكونه من اسمائه

الحي فهو - 00:13:34

موصوف بصفة الحياة العليم فلكون الله سبحانه وتعالى من اسماءه العليم فهو موصوف بصفة العلم. القدير الله عز وجل موصوف

بصفة القدرة وهكذا فلذلك هذه الاسماء متباينة فيما دلت عليه من المعاني - 00:13:55

قال الله سبحانه وتعالى عن نفسه وهو الغفور الرحيم الغفور الرحيم. هذه من اسماء الله. وقال في اية اخرى وربك الغفور ذو الرحمة.

اذا الرحيم ذو الرحمة واجمع اهل اللغة والعرف انه لا يقال عليم الا لمن له علم ولا سميع الا لمن له سمع ولا - 00:14:14

الا لمن له بصر. وهذا امر بين لا يحتاج فيه الى دليل اذا القاعدة الثانية تقول اسماء الله تعالى اعلام واوصاف القاعدة الثالثة يقول باب

الصفات اوسع من باب الاسماء - 00:14:41

يمكننا ان نشق لله سبحانه وتعالى من اسماءه وصفاته لكن لا يمكن ان نشق من اي صفة من صفات الله اسماء له جل جلاله لذلك

يقال باب الصفات اوسع من باب الاسماء - 00:15:00

او يقول كل اسم ثبت لله ثبت لله تعالى جاز ان يشتق منه صفة له لكن لا يمكن يعني ان نشق من كل صفة ثبتت لله ان نشق منها

اسم لله جل جلاله - 00:15:17

ما السبب ايها الاحبة في الله السبب اولا لانهم من صفات الله ما يتعلق بذاته. فالله مثلا موصوف بصفة العين والوجه واليد والقدم

ونحو ذلك من الصفات الذاتية ثابتة هذه لا يمكن ان نشق لله سبحانه وتعالى منها اسماء الوجه. ماذا نقول العين؟ اليد هذه لا يشتق

منها اسماء لله بالاجماع - 00:15:35

ايضا هناك من الصفات ما يتعلق بافعال اللام وافعال الله عز وجل لا حصر لها لا نشق من هذه الافعال مثلا ان الله عز وجل يجيء يوم

القيامة لفصل الخطاب فنقول الجاني الاتي هذه - 00:16:03

سعر الصانع هذه لا هذه صفات لافعال الله جل جلاله تتعلق بافعال الله وصف لافعال الله فلا يجوز يجوز ان نشق من هذه الافعال

اسماء لله سبحانه وتعالى. فيقول الانسان النازل والممسك والباطش والغاضب والضاحك وآ - 00:16:22

المعلم والمحب مجري السحاب هزم الاحزاب هذه الكاتب القاضي نحو ذلك هذه مما لا حسم له هذه ليست ضمن الاسماء ايضا يا اخوان ننتبه لقاعدة هنا. هناك من الصفات ما تسمى الصفات المنقسمة - [00:16:42](#)

المنقسمة الى كمال ونقص. ومدح وذم وهي في السياق الذي وردت في في الكتاب والسنة انما جاءت في سياق المدح. في سياق الكمال فهذه يوصف الله سبحانه وتعالى بها في السياق الذي وردت فيه - [00:17:02](#)

في السياق الذي وردت فيه ولا يشتق منها اسماء لله سبحانه وتعالى قد تكون جاءت في سياق العذاب والجزاء كالخدعة والمكر والاستهزاء والسخرية فهذه الافعال في السياق الذي وردت فيه مدح وثناء فلا يجوز - [00:17:20](#)

ان نشق منها اسماء لله سبحانه وتعالى تطبيقات الان ما رأيكم في اسم الصانع المدبر القاظي الذاري الاتي الجاي هذه كلها لا تجوز حتى الباقي يا اخوان الباقي ويبقى وجه ربك - [00:17:37](#)

يعني الباقي كثير من الناس يعني يعد هذا الاسم من اسماء الله الحسنى ويسمي عبد الباقي الباقي يغني عنه الآخر ثابت عن الله سبحانه وتعالى الآخر فهو الآخر الذي ليس بعده شيء سبحانه وتعالى - [00:17:57](#)

فالباقي جاء وصف للفعل يشتق منه اسم يعني فيه نظرا بالنسبة للاسماء الجميل الطيب المحسن هل هذه ضمن الاسماء ام لا؟ ان الله تعالى جميل يحب الجمال. ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا. ان الله تعالى محسن - [00:18:15](#)

هل هذه تعتبر ضمن الاسماء او هي ضمن او هي يعني من الاوصاف هذه الاسماء يا اخوان لا شك انها اعلام لله سبحانه وتعالى لانها وان وردت يعني في سياق - [00:18:37](#)

الوصف لله سبحانه وتعالى الا انها ليست منقسمة جميل طيب محسن ليست من الصفات المنقسمة الى كمال والنقص الى مدح وذم انما هي تدل على الكمال المطلق من كل وجه - [00:18:57](#)

فالصفات التي وصف الله سبحانه وتعالى تسمى الصفات المشبهة بالفعل هذه الصفات التي اه تحتل اه التي ليس فيها الا الدلالة على الكمال المطلق من كل وجه. المدح المطلق من كل وجه يجوز ان تكون اسماء - [00:19:13](#)

سبحانه وتعالى. فالراجح في الجميل والطيب والمحسن ان تعد من اسماء الله الحسنى القاعدة الرابعة ايها الاحبة في الله في الاسماء المبدوءة بذوء مثل ذو الجلال والاکرام ذو الفضل العظيم. ذو القوة المتين - [00:19:32](#)

ذو العرش المجيد ذو الطول والاحسان هل هذه من ضمن الاسماء؟ ام ليست من الاسماء الراجح في هذه انها ليست من الاسماء. لانها مبدوءة بذوء يعني ان الله سبحانه وتعالى صاحب هذه الامور. فهي اخبار عن الله سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

بانه صاحب هذه الامور لانه صاحب هذه الامور وليست دلالة على انها من الاسماء الحسنى بعض اهل العلم يعد هذه ضمن الاسماء لكن الراجح ان ما كان مبدوءا بذوء فمعناه ان الله صاحب هذه الامور. الله صاحب الجلال والاکرام - [00:20:11](#)

صاحب الفضل العظيم. صاحب القوة المتين. صاحب العرش المجيد. صاحب الطول والاحسان. وهكذا فهذه لا تعتبر من ضمن الاسماء ايضا يا اخوان من الاسماء ما كان على صيغة اسم الفاعل - [00:20:30](#)

والذي يدل على نوع من الافعال ليس بعام شامل لكنه مقتصر على نوع من الافعال مثل فاطر السماوات والارض. فاطر السماوات والارض. فالحب والنوى. ما جاءت مثلا الفاطر الفالق. انما جاءت مقيدة - [00:20:46](#)

فاطر السماوات والارض فالحب والنوى وبعض اهل العلم لا يعتبر هذه من الاسماء ليست من الاسماء الحسنى. لان الاسماء الحسنى تكون معانيها كاملة الحسن تدل على ولا تدل على معنى خاص - [00:21:05](#)

ناخذ فاصل ثم نعود اليكم بمشيئة الله منذ ان فارقت النبي صلى الله عليه وسلم. وهو لا يزال يذكرها بارق الكلمات واطيب العبارات. وفاء لها واعترافا بجميلها. حتى قال لاحدى زوجاته حين غارت منها اني قد رزقت حبها. انها ام المؤمنين - [00:21:22](#)

خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية رضي الله عنها. الزوجة الوفية والمؤمنة الصابرة التقية اولى زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وام جميع اولاده سوى ابراهيم. ولد بمكة سنة ثمان وستين قبل الهجرة. وكانت من اعرق بيوتات قريش نسبا وحسبا وشرفا -

ولذا نشأت على الاخلاق الكريمة والصفات الحميدة. فكانت عفيفة رصينة ذات عقل وحزم. وحين سمعت في خبر الصادق الامين صلى الله عليه وسلم. رغبت في ان تجعله يعمل في تجارتها فعمل فيها. فريحت - [00:22:24](#)

اضعاف ما كانت تربح مع غيره. فوسطت من عرض عليه الزواج منها. فوافق عليه الصلاة والسلام وتزوجها كانت رضي الله عنها تعد للنبي صلى الله عليه وسلم الزاد الذي يكفيه. حينما كان يتعبد في غار حراء - [00:22:44](#)

وقد هرع اليها بعدما فاجأه الوحي وهو في الغار وطمأنته بقولها كلا والله ما يخزيك الله ابدا فكانت اول من اسلم من الناس قاطبة وخير من بنفسها ومالها ظلت مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي - [00:23:04](#)

صابرة على اذى قريش حتى وقع حصار قريش على بني هاشم وبني المطلب في شعب ابي طالب التحقت بزوجها في الشعب وعانت معه في سبيل الله ما عاناه بنو هاشم من جوع ومرض مدة ثلاث سنوات - [00:23:26](#)

وتوفيت رضي الله عنها قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنوات فذهبت وبقي اثرها من فضائلها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:23:46](#)

يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها انا وفيه طعام او انا وفيه شراب فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها عز وجل ومني. وبشرها ببیت في الجنة من قصب - [00:24:08](#)

لا صخب فيه ولا نصب حياكم الله ايها الاحبة في الله اخذنا من القواعد في اسماء الله الحسنى ان اسماء الله التوقيفية اخذنا ان اسماء الله اعلام واوصاف اخذنا ان باب الصفات اوسم من باب الاسماء - [00:24:27](#)

ان الاسماء يشتق منها صفات لله ولا عكس لا يشتق من الصفات اسماء لله الا اذا كانت هذه الصفة تدل على الكمال المطلق من كل وجه ليست من الصفات المنقسمة ولا هي وصف خاص بافعال اللام في وردت في سياق المدح انما هي تدل على الكمال المطلق - [00:25:04](#)

يعني ان الله محسن ان الله جميل. هذه اذا كانت تدل على الكمال المطلق من كل وجه يجوز ان تكون يعني اسماء لله لان صفات الله الاصل فيها التي تدل على الكمال المطلق - [00:25:27](#)

ان الله سبحانه وتعالى لا يماثله فيها شيء لذلك جازت ان تكون اسم من اسماء الله كل صفة من الصفات التي تدل على الكمال المطلق من كل وجه هذا لا شريك لله سبحانه وتعالى فيها. فلذلك هي - [00:25:41](#)

اسماء لله. اما الصفات المنقسمة الى كمال ومدح ونقص وذم. لا يجوز الاشتقاق منها مع انها صفات لله والله عز وجل لا شريك له فيها. لانها انما وردت في سياق محدد - [00:25:57](#)

اذا نزعنا من هذا السياق تكون منقسمة. اذا نزعنا من هذا السياق لا تدل على الكمال المطلق من كل وجه. فلذلك لا يجوز ان تكون اسماء الله سبحانه وتعالى مثل الصانع والذاري الجائي والاتي والممسك والباطش والنازل هذه كلها لا تجوز - [00:26:10](#)

ان تكون اسماء لله سبحانه وتعالى ثم اخذنا الصفات التي تكون مبدوءة بذوء فقلنا هذه مما يمدح الله سبحانه وتعالى بل من اعظم المادح لله ان يقال عن الله انه ذو الجلال والاکرام لكنها لا تكون اسماء - [00:26:30](#)

الله سبحانه وتعالى لانها اخبار عن الله بانه صاحب هذه الامور. ايضا ما كان على صيغة اسم الفاعل لكن يدل على نوع من ليس بعام بعض اهل العلم يتوقف في مثل فاطر السماوات والارض فيقول حب والنوى - [00:26:49](#)

يقولون هذه الاسماء ليست من ضمن الاسماء الحسنی ايضا ما كان على صيغة افعال التفضيل ولم يأتي الا بهذه الصورة. ولا يأتي الا مضافا مثل ان الله سبحانه وتعالى خير الراحمين. ان الله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين - [00:27:06](#)

هذا يدل على كمال الرب تبارك وتعالى وان كل كمال اتصف به المخلوق من غير كل كمال اتصل بمخلوق من غير نقص بوجه من الوجوه فالله اولى بها. فالله اولى بها. كل كمال يكون للمخلوق فالله اولى به لان - [00:27:26](#)

سبحانه وتعالى هو واهب هذا الكمال ايضا نحب ان ننبه عن ما كان وصفا لفعل الله هنا ينتبه بعض الناس يسمي الله سبحانه وتعالى بانه سريع الحساب انه رفيع الدرجات - [00:27:48](#)

ويسمى الله عز وجل بالسرير بالرفيع هذه لا تجوز ان يؤخذ من هذه اسماء لله لان السريع هنا انما هو وصف لحساب الله ان حسابه حساب سريع والرفيع هنا وصف لدرجات الله طبعا رفيع الاعلى العلي هذه يعني تغني عنهم لكن هنا الوصف - 00:28:05

انما هو وصف لدرجات الله. ان الدرجات المخلوقة التي خلقها الله سبحانه وتعالى لعباده هي درجات رفيعة او ان الله سبحانه وتعالى يرفع درجات المؤمنين فهو الذي يرفع هذه الدرجات. فهذا جاء وصف لافعال الله سبحانه وتعالى وليس وصف - 00:28:27

لله سبحانه وتعالى فلا يدخل في اسماء الله. لانها من الاخبار عن افعال الله تبارك وتعالى. فلا يجوز ان تعتبر وتعد ضمن اسماء الله ايضا يا اخوان من القواعد التي يمكن ان نضيفها في هذا الدرس ايضا ان اسماء الله سبحانه وتعالى غير محصورة - 00:28:47

طيب سيقول الشخص الحديث الذي بدأنا به ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة لو لم يكن في الحديث من احصاها دخل الجنة وانما فقط ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا وانتهى الحديث يقال هذا هو - 00:29:11

حصر لاسماء الله ان عددها تسعة وتسعين اسم لكن لكون الله سبحانه وتعالى في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم من احصاها دخل الجنة فهذا الحديث يبين لنا تكملة هذا الحديث تبين ان اسماء الله غير محصورة. مثال - 00:29:35

عندما يأتي شخص غني عنده اموال ثم يقول انا عندي خمسة الاف اعدتها للصدقة خمسة الاف ريال لو قال عندي خمسة الاف ريال وسكت. اذا هذا هو يحصي جملة ما عنده من المال - 00:29:55

لكن عندما قال عندي خمسة الاف ريال اعدتها للصدقة فدل ذلك على ان مبلغه مبلغ كبير لكن ضمن هذا المبلغ خمسة الاف اعدتها للصدقة وهكذا هنا في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا - 00:30:13

من احصاها دخل الجنة؟ اذا دل ذلك على ان هذه التسعة وتسعين اسم ماثلة ضمن اسماء الله عز وجل الحسنى الكثيرة الواردة الكتاب والسنة هذي التسعة وتسعين اسم من وفق اليها - 00:30:33

فحفظها ودعا الله سبحانه وتعالى بها عمل بمقتضاها اتى بهذه التسعة وتسعين هذي التسعة وتسعين خاصة وعد الله سبحانه وتعالى من حفظها بان يدخلها من احصاها بان يدخله الله عز وجل الجنة. فدل ذلك على ان اسماء الله عز وجل ليست محصورة في عدد معين - 00:30:48

وفي المحاضرة الثانية والعشرين باذن الله في اللقاء القادم سنشرح حديث أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك انزلته في كتابك او تعلمت احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فهذا الحديث يدل دلالة واضحة على ان هناك اسماء لله سبحانه وتعالى - 00:31:11

بث في كتبه علمها لرسله وان هناك اسماء لله جل جلاله مما استأثر الله عز وجل بعلمه ايها الاحبة في الله نختم هذه المحاضرة بما بدأنا به الحديث عن فضل تعلم اسماء الله عز وجل الحسنى وان الانسان ينبغي - 00:31:31

ينبغي له ان يبحث في الكتاب وفي السنة عن هذه الاسماء ويتعبد لله عز وجل بها يحفظها السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر ويدعو الله سبحانه وتعالى بها ثم يعمل بمقتضاها - 00:31:56

وسيكون تخصيص هناك حلقات تطبيقية لكيف يعمل الانسان بمقتضى اسماء الله عز وجل الحسنى. اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته العلى ان يغفر ذنوبنا وان يستر عيوبنا وان يتجاوز عن خطيئاتنا وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله - 00:32:14

الله خيرا يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتريد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان هذه عقيدتنا الصحيحة فطرة - 00:32:34